

المسلمون والنصارى نموذجاً للتعايش السلمى فى الأندلس

د/ راوية عبدالحميد شافع

أستاذ مساعد التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية

كلية الآداب جامعة حلوان قسم التاريخ

المقدمة:-

يتناول البحث نقطة مهمة حول التعايش السلمى بين المسلمين والنصارى، فى ظل حكم الدولة الإسلامية فى الأندلس، ونحاول من خلاله إبراز وضع النصارى على وجه التحديد، من حيث الحقوق والواجبات، التأثير والتأثر فى كافة جوانب العيش المشترك بين أكبر عنصرين مكونين للمجتمع الأندلسى.

وقد تعددت العناصر السكانية المكونة للمجتمع الأندلسى فى ظل حكم الدولة الإسلامية فى الأندلس، وعاش الجميع تحت مظلة حكم المسلمين، منذ الفتح الإسلامى للأندلس (1)، سنة 92 هـ / 711م، وحتى سقوط الأندلس، بسقوط آخر مدنها الإسلامية مدينة غرناطة سنة 897 هـ / 1492م، وقد كانت أكبر تلك العناصر المكونة للمجتمع الإسلامى الأندلسى على الإطلاق هم المسلمون ثم النصارى، وذلك من حيث العدد والتأثير فى المجتمع، تتبعهم طوائف أخرى كاليهود وغيرهم، والمقصود هنا بالنصارى، أى الذين عاشوا تحت ظل الدولة الإسلامية فى الأندلس عقب الفتوحات الإسلامية.